Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعيشَ على ذلك قائلا : " واعلم أن بنى تميم وان كانوا يجرونها مجرى الفعل فى اتصال الضمائر بها لشدة شبهها بالفعل وإفادتها إفادةَ الفعل ، فهى عندَهم أيضا اسمٌ للفعل ، وليست مبقاةً على أصلها من الفعلية قبل التركيب والضم ، والذي يدلّ على ذلك أن بني تميم يختلفون فى آخر الأمر من المضاعف،فمنهم من يُتْبِعُ ، فيقول (رُدُّ) بالضم و(فرِّ) بالكسر ،و(عَضَّ) بالفتح ، ومنهم من يكسر على كل حال ، فيقول ردِّ وفرِّوعضِّ بكسر الأواخر ، ومنهم من يفتح على كل حال ، ثم رأيناهم كلَّهم مجتمعين على فتح الميم من هلمَّ ليس أحدٌ يكسرها ولا يضمها ، فدلَّ ذلك على أنها خَرَجَتْ عن طريق الفعلية وأُخْلِصَتْ اسما للفعل نحو دونك ورويدك وعندك " (١) .

وأما (هَا) " فهو اسمٌ لخذ،وفيه ثمانى لغات " (٢) أوردها الرضى ، نتخذ منها ثلاث لغات " تكون فيها أفعالا غيرَ متصرفة لا ماضى لها ولا مضارع وليست بأسماء أفعال " (٣) .

فأما الأولى فهو أن تستبدل بالألف همزة ساكنة فتصبح هَأْ وتتصرف تصرف ذر ودع فيقال هَأْ وهَئِ وهَا وهَئُوا وهَأْنَ .

وأما الثانية فهى كالأولى إلاّ أنّها تتصرف تصرف خف فيقال: هَأْ هَائِى ، هَاءَا ، هَاؤُوا ، هِأْنَ .

وأما الثالثة فهى كالاولى أيضا إلاّ أنّها تتصرف تصرف نزال

---

(١) شرح المفصل جـ٤ ص ٤٢ و ٤٣ .

(٢) شرح الكافية جـ٢ ص ٦٩ .

(٣) السابق جـ٢ ص ٧٠ .